أنقرة تكثف الإجراءات لتقييد حرية الدخول إلى الإنترنت

تركيا: قاتل السفير حارب في حلب تحت إمرة «النصرة» في 2015

التركي مرت مولود المشتبه قاتل السفير الروسي

أنقرة – «وكالات»: أكدت صحيفة الزمان التركية السبت، نقلا عن مصادر لم تسمها مقربة من التحقيقات الأولية، أن قاتل السفير الروسي في أنقرة، سافر إلى سوريا في 2015 للقتال في صفوف جبهة النصرة، وبعلم من القيادة والسلطات التركية.

وأوردت الصحيفة نقلا عن هذه المصادر أن مرت مولود الطنطاش كان من «المقاتلين الشرسين في حلب، ضمن جبهة النصرة، وساهم في احتلال أبنية ومواقع في المدينة، وفي العمليات ضد الجيش النظامي السوري».

ونقلت الصحيفة أن المحققين يعتقدون اعتمادا على خلفيته النفسية أنه «قتل عددا من الجنود السوريين، وأن رفاقا له قتلوا أيضا في المعارك، قبل عودته إلى تركيا».

وأضافت الصحيفة: «يعتقد المحققون أنه، منذ ذلك الوقت، تغيرت نفسيته وأصبح يعيش في بركة دماء، ويرغب دائما في القتل، ويتحدث أمام رفاقه ويقول: سوف أقتل، سوف أقتل، وعندما يسألونه ستقتل من، لم يكن يرد، بل كان يقول سأقتل شخصا معينا».

وأوردت الصحيفة أنه كان حارسا في السفارة الروسية قبل أسبوع من اغتيال السفير، وأنه تعمد طلب حراسة السفارة من الضابط المسؤول.

وأضافت الصحيفة أنه «تعرف على سيارة السفير، وعلى السفير الذي كان يتمشى أحيانا في الحديقة، وكان يراقبه، ليتعرف إلى وجهه جيدا، ولم يخطر ببال أحد أن الحارس في السفارة الروسية، أو من الأمن التركي، أنه كان يُعد لقتل السفير».

من جانب اخر تعمل تركيا على تطبيق إجراءات جديدة لتقييد حرية الوصول إلى المعلومات وفرض قواعدها الرقابية عن طريق حجب الشبكات الخاصة الافتراضية وشبكة «تور»، وهو نظام مخصص لمساعدة المستخدمين على التخفي والوصول إلى المواقع المحجوبة.

وبحسب خبراء الأمن الإلكتروني، فإن الإجراءات التكنولوجية الجديدة نفذت في الأسابيع الأخيرة، وترددت تقارير غير مؤكدة في وسائل الإعلام التركية مفادها أن «الحكومة تسعى لفرض هذه الأنواع من الإجراءات تحديدا».

وتم الشعور بها خلال الأحداث الأخيرة عندما حجبت الحكومة لفترة وجيزة الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي تويتر وفيس بوك ويوتيوب، ما دفع الأشخاص إلى التحول إلى الشبكات الخاصة الافتراضية، ولكن سرعان ما اكتشفوا أن الطرق للتنوية لم تعد فعالة.

وكانت الأحداث الأخيرة الكبيرة هي قيام تنظيم داعش بنشر مقطع فيديو لقاتليه وهم يعدمون بوحشية جنديين تركيين، واغتيال السفير الروسي لدى تركيا على يد ضابط شرطة سابق، بينما كان يردد شعارات إسلامية وأخرى بشأن سوريا.

وفي كلا الحادثين، سعت الحكومة لتقييد انتشار مقاطع الفيديو والمعلومات.

وبالمثل، توافرت تقارير الأسبوع الحالي بشأن مقتل العشرات من المدنيين في سورية جراء غارات تركية ونشر داعش مقطع فيديو يظهر انتشال أطفال من تحت الأنقاض.

يشار إلى أن مقاطع فيديو عمليات الإعدام، وكذلك المعلومات بشأن مقتل المدنيين لم تغطيها وسائل الإعلام التركية التقليدية.

وتم حجب عشرات الآلاف من المواقع الإلكترونية في تركيا. ونفذت الحكومة عمليات حجب واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي خلال أوقات الاضطرابات.

تونس: توقيف خلية إرهابية مرتبطة بمنفذ هجوم برلين

عناصر من الشرطة التونسية

تونس – «وكالات»: أعلنت وزارة الداخلية التونسية، أمس السبت، توقيف عناصر خلية إرهابية مرتبطة، بأنيس العامري، المشتبه به الرئيسي في اعتداء برلين، والذي قتلته الشرطة الإيطالية، الجمعة.

وأفادت الوزارة أن «من بين عناصر هذه الخلية ابن شقيقة العامري، الذي اعترف بأن خاله كان «أمير» مجموعة إرهابية تنشط في ألمانيا، وأنه أرسل له أموالا للالتحاق به هناك».

وأوردت الوزارة في بيان «تم يوم 23 ديسمبر (كانون الأول) الحالي إماطة اللثام عن خلية إرهابية تتكون من ثلاثة عناصر تتراوح أعمارهم بين 18 و27 عاما، تنشط بين قوشانة (قرب العاصمة تونس) ومعتمدية الوسلاتية من ولاية القيروان (وسط) على علاقة بالإرهابي، أنيس العامري، مرتكب العملية الإرهابية التي حصلت بمدينة برلين الألمانية».

وأضافت «تبين أن من بين أفراد الخلية ابن شقيقة العنصر الإرهابي المذكور الذي بالتحري معه اعترف أنه يتواصل مع خاله عبر تطبيق تلغرام للإفلات من المراقبة الأمنية باعتباره تطبيقا مشفرا وسريا».

وأوضحت أن «أنيس العامري استقطب ابن شقيقته لتبني الفكر التكفيري وطلب منه متابعة تنظيم داعش الإرهابي حيث قام بتسجيل نص البايعة وإرسالها إلى الإرهابي المذكور بألمانيا عبر التطبيق المذكور».

وأضافت أن ابن شقيقه أنيس العامري «اعترف بأن خاله أرسل له مبالغ مالية بهوية شخص شخصا آخرا عن طريق البريد لمساعدته على الالتحاق به والانضمام إلى كتيبة «أبو الولاء» بألمانيا التي أعلمه بأنه أميرها».

وقتل شرطي إيطالي ليل الخميس الجمعة أنيس العامري خلال تدقيق في الهويات بالقرب من محطة للقطارات في مدينة ميلانو بعدما أطلق النار على رجال شرطة وأصاب أحدهم بجروح طفيفة.

استدعاء صديقة الرئيسة لاستجوابها في فضيحة الفساد

كوريا الجنوبية: مظاهرات متوقعة ضد رئيسة البلاد عشية الميلاد

استدعاء صديقة الرئيسة بارك لاستكمال التحقيق

سول – «وكالات»: يعتزم عدد كبير من مواطني كوريا الجنوبية تنظيم مظاهرة أمس السبت، للمطالبة بالإقالة الدائمة للرئيسة بارك جون هي، التي صوت البرلمان على تعليق سلطاتها لحين مساءلتها، لتمتد أكبر حركة احتجاج في تاريخ البلاد إلى ليلة عيد الميلاد.

ويتوقع منظمو المظاهرة المقررة اليوم أن تكون احتفالية، إلا أن هناك مخاوف من تجمع أنصار بارك في المنطقة المحيطة بمكان المظاهرة.

وكان المشرعون الكوريون الجنوبيون قد صوتوا في 9 ديسمبر الجاري لصالح مساءلة بارك، بسبب فضيحة فساد تسببت في خروج ملايين الأشخاص للاحتجاج عليها في الأسابيع الأخيرة، وأمام المحكمة الدستورية فترة تصل إلى 180 يوما لتقرر ما إذا كان يجب أن تتم إقالة بارك بشكل دائم أم ستتم إعادتها إلى منصبها.

ويعتزم ممثلو الإدعاء اليوم استدعاء تشوي سون سيل صديقة الرئيسة منذ فترة طويلة، والتي تم اعتقالها حيث تتردد مزاعم أنها ابتزت بمساعدة الرئيسة، أموال وخدمات من شركات كبرى كما تلاعبت بشؤون الحكومة.

وتتهم بارك بالسماح لتشوي بالتدخل في شؤون الدولة وإعطاء تشوي فرصة للإطلاع على وثائق رسمية، رغم أنها لا تشغل أي منصب حكومي رسمي، كما يشتبه في أنها مارست ضغوطا على شركات كورية كبرى من بينها شركة سامسونج العملاقة من أجل التبرع لمؤسستين تسيطر عليهما تشوي.

واعتذرت بارك ابنة القائد العسكري بارك تشونج هي، الذي تولى السلطة في ستينيات القرن الماضي بقبضة من حديد حتى اغتياله عام 1979، عدة مرات عن الفضيحة لكنها تنفي تورطها في أي مخالفات جنائية.

من جهة أخرى قال مسؤول في كوريا الجنوبية إن المدعي الخاص بالتحقيق في فضيحة الفساد المتعلقة بالرئيسة بارك جون هي، استدعى اليوم السبت صديقة لها تدور حولها القضية لاستجوابها بشأن اتهامات من بينها الرشوة والاختلاس.

وجاء استجواب تشوي سون سيل التي وصفتها بارك بأنها صديقة عمرها قبل تاسع مسيرة على التوالي في مطلع كل أسبوع بوسط سول للمطالبة برحيل رئيسة البلاد على الفور.

ووجه اتهام لتشوي ومساعدين رئاسيين سابقين في نوفمبر بإساءة استغلال السلطة والاحتيال، وتتمتع بارك بحصانة من المحاكمة بحكم منصبها رغم تجميد صلاحياتها الرئاسية.

وقال متحدث باسم فريق المحققين في القضية في كيو تشول «الاتهامات الواردة في لائحة الاتهام ليست سوى جزء صغير جدا من 14 نقطة تخضع للتحقيق من قبل ممثل الإدعاء الخاص». وأضاف «سيجري استجواب تشوي في اتهامات بالرشوة وتحويل أصول إلى الخارج بعد اختلاسها».

ونقلت تشوي التي كانت ترتدي ملابس السجن الرمادية وكمامة طبية إلى مكتب ممثل الإدعاء الخاص، واقتادها حشد من رجال الأمن وسط تزاحم من وسائل الإعلام، ورفضت تشوي الرد على أسئلة الصحفيين حول الاتهامات.

وأمام المدعي الخاص ما يصل إلى 100 يوم للتحقيق في مزاعم تواطؤ بارك مع تشوي ومساعديها، للضغط على شركات كبرى لتقديم مساهمات قدرها 77 مليار وون (64 مليون دولار) لمؤسسات دعما لمبادراتها السياسية، ونفت بارك ارتكاب أي مخالفات لكنها اعتذرت عن عدم المبالاة في علاقاتها مع تشوي.

ومن المتوقع أن تنظم مسيرة كبيرة أخرى في وسط سيؤول في وقت لاحق اليوم السبت لدعوة بارك إلى التنحي، وينتظر أن يرتدي ألف شاب زي بابا نويل للمشاركة في مسيرة إلى البيت الأزرق الرئاسي.

زوارق إسرائيلية تستهدف الصيادين ومراكبهم في بحر غزة

زوارق إسرائيلية في بحر غزة

الأراضي المحتلة – «وكالات»: استهدفت زوارق إسرائيلية صباح أمس السبت، بنيران أسلحتها الرشاشة، الصيادين ومراكبهم في بحر غزة.

وذكر شهود عيان لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، أن زوارق إسرائيلية طاردت الصيادين في البحر، وأجبرتهم على مغادرة أماكن صيدهم.

ولم ترد أي تقارير عن وقوع إصابات في صفوف الصيادين.

ويذكر أن مراكب الصيادين تتعرض بشكل متكرر لاستهداف متواصل من الزوارق الإسرائيلية، التي تحرمهم من الصيد بحرية، في خرق لتفاهمات اتفاق التهدئة الذي أبرم بين الفصائل وإسرائيل برعاية مصرية في صيف 2014.

روسيا: مقتل متطرفين بينهم قيادي في داغستان

عناصر أمنية روسية في داغستان

موسكو – «وكالات»: أعلنت اللجنة الوطنية الروسية لمكافحة الإرهاب أنه «تم القضاء على مسلحين اثنين في جمهورية داغستان في منطقة شمال القوقاز الروسية، أمس السبت».

وبحسب اللجنة، فقد تم القضاء على المسلحين خلال عملية خاصة، وفق ما ذكرته وكالة إنترفاكس.

وأضافت اللجنة أن «من بين القتيلين، إبراهيم عمروف، قيادي بارز فيما يطلق عليها جماعة شاميل».

وتشهد منطقة شمال القوقاز الروسية، التي تضم الجمهوريات المضطربة الشيشان وداغستان وانجوشيا، تحرهم من الصيد بحرية، في خرق لتفاهمات اتفاق التهدئة الذي أبرم بين الفصائل وإسرائيل برعاية مصرية في صيف 2014.

اعتقال أمريكي خطط لهجوم على نهج «داعش»

عناصر من الشرطة الأمريكية

واشنطن – «وكالات»: اعتقلت السلطات في ولاية أريزونا الأمريكية رجلا وصفته بأنه متشدد معروف بتهمة التخطيط لهجوم منفرد على نهج هجمات تنظيم داعش.

وذكر مسؤولون في مكتب التحقيقات الاتحادي (إف.بي.آي) كما أشارت وثائق في محكمة بالولاية إلى أن الرجل يدعى ديريك ريموند توسون (30 عاما) وأنه من فينيكس.

وقالوا إنه «وجه له اتهامان بارتكاب جنايتين وهما مساعدة تنظيم إجرامي وإساءة التصرف فيما يتعلق بالسلاح، وهو اتهام بني على أساس أفعال قام بها منذ يوليو (تموز) 2014 على الأقل».

وقال مسؤولون إن توسون المعروف أيضا باسم أبو طالب الأمريكي، احتجز في سجن في مقاطعة ماريكوبا بعد أن اعتقله ضباط المخابرات الثلاثاء الماضي في إطار مهمة لقوة التدخل المشتركة لمكافحة الإرهاب التابعة لمكتب التحقيقات الاتحادي، وهو محتجز لحين دفع كفالة قدرها 100 ألف دولار.

ولم تحدد الوثائق المقدمة للمحكمة هدفا لتنفيذ الهجوم، وقال مسؤولوا المخابرات إن «التحقيق مستمر لكن ليس هناك دلائل تشير إلى تهديدات إضافية».

وقال ضباط المخابرات في الوثائق التي قدمت إلى المحكمة الخميس، إن «توسون حاول شراء سلاح نصف آلي عبر الإنترنت في يناير 2015، على الرغم من عدم السماح له قانونا بالحصول على سلاح بسبب إدانته في جناية سابقة».

وقالوا إن السبب المرجح هو أن توسون كان يعتزم استخدام السلاح في تنفيذ هجوم منفرد في الولاية.

وأشارت السلطات إلى اتصالات توسون على مدى أكثر من عامين وأنشطة تشمل المئات من عمليات البحث على الإنترنت عن أنواع متعددة من الأسلحة، واتصالات عديدة مع مواقع إلكترونية مرتبطة بتنظيم داعش.